

وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب وادي بالانتحال العلمي

اعداد

د. دعاء كمال أحمد البري

قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب

جامعة جنوب الوادي، قنا

المستخلص

الانتحال العلمي هو استخدام أفكار أو كلمات باحث آخر دون التوثيق الصحيح لذلك. ويحدث ذلك في الغالب بسبب نقص الوعي وسوء مهارات البحث. وقد ازدادت نسبة الانتحال العلمي بين الباحثين المصريين. وقد أجريت الدراسة الحالية لمعرفة مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة جنوب الوادي حول الانتحال العلمي، أسبابه والسياسة التي ينبغي أن تتخذ من قبل جامعة جنوب الوادي ضد ممارسات الانتحال العلمي.

وقد استخدمت طريقة العينات العشوائية التطبيقية للتحقيق في وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعة حول الأنواع المختلفة من الانتحال العلمي. وتم استطلاع رأي مائة وسبعة وخمسين (١٥٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من الكليات المختلفة في جامعة جنوب الوادي من خلال استبيان الكتروني على الانترنت. وقد تم إجراء مقابلة مع نائب رئيس جامعة جنوب الوادي للدراسات العليا والبحوث للتحقق من وجود سياسة للتعامل مع حالات الانتحال العلمي في حالة ثبوتها.

كشفت النتائج أن حوالي ٦٠٪ فقط من أعضاء هيئة التدريس في جامعة جنوب الوادي كانوا على دراية بالانتحال العلمي مع تفاوت مستويات الوعي بأنواع الانتحال المختلفة فيما بينهم. وكان معظم من تم استبيانهم على علم بالانتحال الكامل (٩٩,٤٪)، يليه الإسناد المضلل لقائمة المؤلفين (٨٢,٢٪)، النقل الحرفي (٧٩٪)، تكرار البحث (٦٧,٥٪)، الصياغة الغير صحيحة (٦٦,٩٪)، ازدواجية نشر البحث (٦٣,١٪)، سوء استخدام المصدر الثانوي (٤٩٪)، استخدام مصدر غير صالح (٤٧,٨٪)، التعاون غير الأخلاقي (٣٣,١٪) واستنساخ البحث (١٧,٨٪).

أوضحت الدراسة بعض أسباب الانتحال مثل ضعف الوعي، والافتقار إلى مهارات الكتابة العلمية، وعدم وجود سياسة محددة لعقاب الباحثين المدانين بالانتحال العلمي. وأفادت الدراسة أنه لا توجد سياسة واضحة للتعامل مع حالات الانتحال العلمي في جامعة جنوب الوادي. وأوصت الدراسة بتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي لتعزيز الوعي حول أنواع الانتحال العلمي المختلفة وآثاره السلبية، وتحسين مهاراتهم في الكتابة العلمية وتطبيق سياسة محددة ضد حالات الانتحال العلمي المثبوتة. وأفادت الدراسة أنه هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع للتحقيق في وعي أعضاء هيئة التدريس حول الانتحال العلمي في الجامعات المصرية الأخرى واختبار استراتيجيات لمنعه.